كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

"شعبة اللغة الفارسية"

مشكلات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في الرواية الإيرانية المترجمة إلى اللغة العربية

روايات "نون والقلم" و"مدير المدرسة" لجلال آل أحمد و"الأرضة" لبزرج علوي نموذجًا

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد

منى رأفت محمد الطنطاوي

المعيدة بالقسم

تحت إشراف

أ.د/ منى أحمد حامد

أستاذ اللغة الفارسية

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

د/ أسماء عبد العزيز

أستاذ مساعد اللغة الفارسية

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

صفحة العنوان

اسم الطالبة: منى رأفت محمد الطنطاوى

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابعة له: قسم اللغات الشرقية الإسلامية " شعبة اللغة الفارسية"

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٠م

تاريخ التسجيل: /٧ / ٢٠١٤م

تاريخ المناقشة: ٢٠١٦/٨/١٧م

التقدير: ممتاز

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: منى رأفت محمد الطنطاوى

عنوان الرسالة: مشكلات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في الرواية الإيرانية المترجمة إلى العربية روايات " نون والقلم" و" مدير مدرسه" لجلال آل أحمد ، و" الأرضة" لبزرج علوي نموذجاً.

الدرجة العلمية : ماجستير الترجمة

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د/ بديع محمد جمعة (عضوا ومقررا)

أستاذ متفرغ اللغة الفارسية بكلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ يحيى داوود عباس (عضوا)

أستاذ متفرغ اللغة الفارسية بكلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر

أ.د/ منى أحمد حامد (مشرفا)

أستاذ اللغويات ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الألسن -جامعة عين شمس

د/ أسماء حمد عبد العزيز (مشرفا مشاركا)

أستاذ مساعد اللغة الفارسية بكلية الآلسن – جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة :٢٠١٦/٨/١٧م

الفهرس

التسلسل	الموضوعات	الصفحة
١	المقدمة	١
٢	التمهيد	٥
٣	الفصل الأول: التعبير الاصطلاحي، المفهوم والخصائص	١٥
٤	المبحث الأول: التعبير الاصطلاحي، مفهومًا	١٧
٥	المبحث الثاني: خصائص التعبير الاصطلاحي	٣٥
٦	الفصل الثاني: ترجمة التعبير الاصطلاحي	٦٣
٧	المبحث الأول: مشكلات ترجمة التعبير الاصطلاحي ودور السياق الثقافي في ترجمة التعبير الاصطلاحي	٦٥
٨	المبحث الثاني: تقنيات ترجمة التعبير الاصطلاحي	٨٥
٩	الفصل الثالث: استراتيجيات ترجمة التعبير الاصطلاحي	١١١
١٠	المبحث الأول: الاستراتيجيات الترجمية وأخطاء الترجمة	١١٣
١١	المبحث الثاني: المكافئ الكلى والجزئي	١٣٥
١٢	المبحث الثالث: الترجمة الحرفية، النسخ والحذف	١٤٧
١٣	المبحث الرابع: إعادة الصياغة ونقل المعنى	١٦١
١٤	الخاتمة	١٨١
١٥	قائمة المراجع والمصادر	١٨٣
١٦	ملحق التعبيرات الاصطلاحية	١٨٩
١٧	ملخص الرسالة باللغة العربية	٢٢٩
١٨	ملخص الرسالة باللغة الفارسية	٢٣١

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتى ومعلمتى إلى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / منى أحمد حامد أستاذ اللغويات ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الألسن والتى أعتز وأتشرف بتتلمذى على يديها منذ أولى سنوات دراستى فى هذه الكلية وهذا التخصص وحتى الآن – ودوما إن شاء الله، فلها مني جزيل الشكر والتقدير العرفان، كما أتوجه بالشكر لأستاذتى العزيزة الدكتورة/ أسماء محمد عبد العزيز أستاذ مساعد اللغة الفارسية بكلية الألسن لمساعدتها لى في إتمام هذا البحث وملاحظاتها وآرائها القيمة .

ولا يفوتنى بالطبع أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة الكريمة الاذين شرفت بأن أكون تليمذة لسيادتهم خلال سنوات دراستى، الأستاذ الدكتور بديع محمد جمعة – أستاذ متفرغ بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ يحيى داود عباس- أستاذ متفرغ بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر- وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث وما بذلوه من وقت وجهد في قراءته ، واتمنى من الله أن استفيد من ملاحظاتهما الدقيقة وآرائهما السديدة.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة مروة مصطفى- بقسم اللغة العربية بكلية الألسن فقد كانت النواة الأولى لهذا البحث من مكتبتها الشخصية فلها منى جزيل الشكر ، وأتقدم أيضا بالشكر لصديقتى وزميلتى العزيزة الأستاذة هند محمد يسن- مدرس مساعد اللغة العبرية بقسم اللغات السامية كلية الألسن فعندها كانت دوما الإجابة على تساؤلاتى الكثيرة لها منى جزيل الشكر.

وأخيرا أتوجه بكل الشكر والحب والامتنان إلى من رحل عنى لكنه باق ما بقى اسمى يردد فى هذه الدنيا إلى أبى (رحمه الله)، وإلى أمى – بارك الله لي في عمرها- وإلى إخوتى حفظهم ليا الله جميعا وأخيرا شكرا للسادة الحضور على ما تكبدوه من مشقة لتشريفي بالحضور.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين المبعوث رحمة للعالمين

وبعد...

يدور موضوع الرسالة حول ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من الفارسية إلى العربية وما يعتري ذلك من مشكلات، وما يلجأ إليه المترجم من استراتيجيات لنقل هذه الوحدات الترجمية. والتعبير الاصطلاحي هو الوحدة اللغوية التي تتكون من كلمتين أو أكثر ولا يأتي معناه من معاني المفردات المكونة له، وتتميز الكثير من اللغات بوجود هذه البنى التي أصطلح على استخدامها بمعنى معين، يشمل ذلك التشبيهات والاستعارات المجازية والأمثال الشعبية والتعبيرات العامية... وتتميز هذه التعبيرات بثبات قالبها اللفظي، فهي لا تخضع لإمكانية التغيير فى مكوناتها اللغوية واللفظية إلا فى نطاق محدود؛ حيث يعد التعبير الاصطلاحي بنية مترابطة، لا يجوز استبدال كلماته بكلمات أخرى، أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، إلا في حدود ضيقة -أحيانًا.

وتعد التعبيرات الاصطلاحية واحدة من أهم المشكلات التي يواجهها المترجم؛ وذلك لما تحمله هذه التعبيرات من خلفيات لغوية، وثقافية، وأسلوبية واجتماعية نابعة من المجتمع والثقافة التي تعبر عنها؛ فهي من الظواهر وثيقة الصلة بثقافة اللغة؛ لذا تعد من أكثر وحدات الترجمة إشكالًا أمام المترجم الذي يتصدى لنقلها للغة أخرى ذات إطار ثقافي واجتماعي وبيئي مختلف..

ويدور موضوع الدراسة حول ترجمة التعبير الاصطلاحي من الفارسية إلى العربية، واستراتيجيات ترجمته، والأخطاء التي قد يقع فيها المترجم عند تصديه لهذه الوحدات الترجمية من خلال ثلاث روايات لاثنين من كبار الروائيين الإيرانيين فى العصر الحديث،وهما بزرج علوي وجلال آل أحمد، هذان الكاتبان اللذان تجمعهما خلفية النشاط السياسي وكتابة الأدب الاجتماعي الذي يبحث في أعماق المجتمع ليُخرج خفاياه، مع ميل كل واحد منهما لاتجاه مختلف فى الأدب وطريقة النثر.

أما عن الأعمال الثلاثة فهي: "نون والقلم"و"مدير مدرسه" لجلال آل أحمد، وهما روايتان من أشهر أعمال "آل أحمد"، فرواية "نون والقلم" هي رواية تاريخية مليئة بالحكمة يميل أسلوبها إلى العامية وهو الطابع الغالب على كتابات "آل أحمد"، أما "مدير مدرسه"فهي عبارة عن خليط من حكايات متعددة، تناولت كافة أطياف المجتمع داخل أسوار المدرسة بدءًا من ناظر المدرسة وحتى فراشها وما بينهما من شخوص بحكايات مختلفة.

وتتميز هذه الرواية بأنها تشبه مجموعة مقالات متفرقة ولكنها التحمت مع بعضها لتكون رواية اجتماعية تحكي عن تجربة مديرمدرسة، والتي مر بها الكاتب نفسه حيث كان لفترة من عمره يؤدي هذه الوظيفة فعليا.

والرواية الثالثة هي رواية "موريانه" ل " بزرج علوى" ؛ وهي رواية اعتبرها الكثيرون فضحًا لأسلوب النظام فى استغلال جهل الناس وفقرهم واحتياجاتهم فى تسخيرهم لخدمته، وهذا ما تبين من خلال قصة بطلها الذي أصبح واحدًا من أفراد السافاك وكان هو وأمثاله من الجهلاء هم الأرضة التي نخرت عظام النظام حتى انهار، والرواية خليط اجتماعي سياسي مفجع يفضح عيوب النظام البهلوي ومآسي الشعب الإيراني ومعاناته في ظل هذا النظام.

ولعل العامل المشترك بين هذه الأعمال الثلاثة هو تناول هذه الأعمال لنواح اجتماعية مختلفة من قلب المجتمع الإيراني على مدار عصور متباينة،وتتميز أيضًا بتنوع أسلوب النثر وتباينه بين الكاتبين، فبينما يميل "بزرج علوي" إلى الرصانة وأسلوب النثر الأدبي، نجد "آل أحمد" يميل إلى إضفاء الطابع العامي الخفيف على أسلوبه الأدبي الأقرب لروح الصحافة الممتعة.

- **أهمية الدراسة:**

لازالت دراسات الترجمة بين العربية والفارسية قليلة ومحدودة- نوعا مًا- لذا فمن الضروري فتح آفاق ومجالات جديدة للدراسة والبحث بين اللغتين.

أما إذا انتقلنا إلى التعبيرات الاصطلاحية موضوع البحث لوجدنا أن الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة بين العربية والفارسية قليلة جدًا؛ لهذا كان من الضروري دراسة هذه التعبيرات وكيفية ترجمتها ونقلها من إطارها الثقافي واللغوي إلى اللغة العربية.

- **هدف الدراسة:**

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما آليات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية؟
- ما الأخطاء التي يقع فيها المترجم عند ترجمة التعبيرات الاصطلاحية؟
- كيف يمكننا تجنب هذه الأخطاء؟
- ما مشكلات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية وكيف يمكننا التغلب عليها؟
- متى يجب أو يمكن اللجوء إلى العامية؟
- هل توجد تعبيرات اصطلاحية غير قابلة للترجمة؟ ولماذا؟ وكيف يمكن التغلب على ذلك؟
- ما مدى تأثر المترجم باللغة الأم واللغة المصدر عند الترجمة؟

- **الدراسات السابقة:**

لم يسبق تناول التعبير الاصطلاحي بالدراسة أو التطرق إليه سوى فى معرض بحث للأستاذة الدكتورة/ منى أحمد حامد أستاذ اللغة الفارسية بكلية الألسن بعنوان " اشكاليات الترجمة الأدبية من الفارسية إلى العربية / دراسة تطبيقية على نماذج من الرواية الفارسية المعاصرة " والذي نشر في مجلة لية اللغات والترجمة جامعة الأزهر في يناير عام ٢٠٠١ ميلادية ، ومن ضمن المشكلات التي تناولتها كانت ترجمة التعبير الاصطلاحي.

وهناك أيضا كتاب للدكتورة/ ثريا محمد على حول الأمثال بين العربية والفارسية وهو بعنوان" الأمثال والتعبيرات الشعبية في مصر وإيران.

- **منهج الدراسة:**

- تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي الذي يعمد إلى تحليل التعبيرات الاصطلاحية وطريقة المترجمين في نقل هذه التعبيرات إلى العربية.
- كذلك تعتمد على المنهج النقدي في محاولة استكشاف أوجه التشابه والاختلاف ومدى الدقة في طريقة نقل وترجمة هذه التعبيرات من الفارسية إلى العربية.

وجاء تقسيم فصول الرسالة كالتالي:

- **التمهيد:** وفيه تم تقديم نبذة عن الكتاب الإيرانيين وأعمالهم.
- الفصل الأول تحت عنوان "**التعبير الاصطلاحي: المفهوم والخصائص**" ويتكون من مبحثين:
  - **المبحث الأول**: يتناول التعبير الاصطلاحي من حيث المفهوم في الدراسات العربية والغربية والفارسية.
  - **المبحث الثاني:** يتناول خصائص التعبيرات الاصطلاحية وطبيعتها المجازية وما تخضع له من مظاهر لغوية كالترادف والاشتراك اللفظي.
- الفصل الثاني بعنوان "**ترجمة التعبير الاصطلاحي**"وجاء هو في مبحثين:
  - **المبحث الأول**: مشكلات ترجمة التعبير الاصطلاحي ودور السياق الثقافي في ترجمة التعبير الاصطلاحي.
  - **المبحث الثاني**: ويتناول تقنيات الترجمة وفقًا لتصنيف "فيناي" و"داربلنيه".
- الفصل الثالث وهو بعنوان"**استراتيجيات ترجمة التعبير الاصطلاحي وأخطاء الترجمة**" وهذا الفصل يتكون من مباحث أربعة:
  - **المبحث الأول**: يتناول مفهوم استراتيجية الترجمة والخطأ الترجمي في إطار دراسات الترجمة.
  - **المبحث الثاني**: ويتناول المكافئ الكلي والجزئي كاستراتيجية لترجمة التعبير الاصطلاحي
  - **المبحث الثالث**: يتناول الترجمة الحرفية، النسخ والحذف في ترجمة التعبيرالاصطلاحي.
  - **المبحث الرابع**: ترجمة التعبير الاصطلاحي من خلال إعادة الصياغة ونقل المعنى وما انتاب عمل المترجمين في هذا الجانب من قصور فى نقل المعنى أحيانًا، والخطأ أحيانًا أخرى.
- خاتمة بأهم ما توصل إليه البحث من نتائج.
- قائمة المراجع والمصادر التي اعتمد عليها البحث
- ملحق للتعبيرات التي وردت فى الأعمال الثلاثة وترجماتها إلى العربية
- ملخص للرسالة بالعربية والفارسية.

التمهيد

يتناول البحث التعبيرات الاصطلاحية في اللغة الفارسية وترجمتها إلى العربية من خلال ثلاثة أعمال روائية مختلفة لاثنين من كبار الروائيين الإيرانيين، الرواية الأولى هي "موريانه" أو "الآرضة" "لبزرج علوي" ،وهو من أشهر الكتاب والروائيين الإيرانيين في العصر الحديث.

❖ حياته:

ولد"مجتبى بزرج علوي" في طهران عام ١٢٨٢ش/١٩٠٤م لأبيه الحاج "سيد أبو الحسن ابن الحاج محمد الصراف"، وكان أبوه وجده يعملان في التجارة ،وكانا ممن شاركوا في الثورة الدستورية في إيران.[١]

نجح جده في أن يكون من بين الذين مثلوا الشعب في أول دورة للمجلس الوطني النيابي (مجلس شوراى ملى) ،وكان بيته من البيوت التي يجتمع فيها المطالبون بالدستور فيتبادلون الرأي والمشورة.[٢]

هاجر أبوه إلى ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى وذلك بعد إفلاسه، وفي ألمانيا انضم إلى جموع الإيرانيين المناضلين الذين خرجوا من إيران بعد سقوط بغداد وكرمانشاه في يد الإنجليز. وهناك أصبح عضوًا في اللجنة الوطنية الإيرانية (كميته مليون ايرانى) وكانت جماعة مناضلة ضد التدخل الإنجليزي والروسي في شئون إيران. وقد ظل في ألمانيا حتى وفاته.[٣]

كان "بزرج علوي" الابن الثالث والأصغر ضمن ثلاثة أبناء ، أمضى مراحله الدراسية الأولى في مدارس "فرهنگ" و"اقدسيه" و"دار الفنون" في طهران ،وكان جده هو الذي يتولى رعاية الأسرة أثناء غياب أبيه في ألمانيا حتى عاد إلى إيران عام ١٣٠١ش/ ١٩٢٢م وأخذ

---

* بزرگ علوى

[١] - بزرگ علوى: پنجاه وسه نفر - چاپ اول - انتشارات بدرقه جاويدان- تهران- ١٣٩٠ ش- ص٨

[٢]- بزرج علوي: الآرضة- ترجمة: علاء منصور- الهيئة العامة لمطابع الشؤن الأميرية-١٩٩٩م – ص٥

[٣]- بزرگ علوى: پنجاه وسه نفر – ص١١

أسرته معه إلى ألمانيا ، التي استكمل علوي دراسته فيها، وهناك تعلم الفرنسية وقليلًا من اللاتينية إلى جانب الألمانية.[١]

عاد "بزرج علوي" إلى إيران في بداية الثلاثينيات، وعمل بالتدريس في شيراز وطهران ، وخلال وجوده في طهران تعرف علوي على ثلاثة أشخاص من بينهم "صادق هدايت" الذي كانت علاقته به نقطة تحول في حياته.[٢]

في عام ١٣٠٩ش/١٩٣٠م انضم "لبزرج علوي" و"هدايت""مينوى فرزاد" و"نوشين مين باشين" ، وشكلوا معًا مجموعة أطلقوا عليها اسم "ربعه"/"الأربعة" ، وكانت تمثل الأدب الجديد في إيران ، وفي مواجهتها كانت هناك مجموعة السبعة وكان أعضاؤها "حكمت، تقى زاده، اقبال، قزوينى وآخرون".[٣]

وكان نشاط هذه الجماعة الجديدة التي كان محورها هدايت يشمل كافة الفنون مثل الأدب والشعر والموسيقى والرسم والترجمة من اللغات الأخرى إلى الفارسية، ولكنها لم تكن تهتم بالسياسة بشكل مباشر فلم تكن جماعة سياسية[٤]، وكان هدفها هو التجديد في الأدب الإيراني المعاصر، والتقدم إلى الأمام اعتمادًا على الثقافة القديمة، ولهذا فكر أعضاؤها في تأليف كتاب عن الهجمات التي تعرضت لها إيران، فكتب "صادق هدايت" "سايه مغول"/"ظل المغول"، وشين پرتو "حمله اسكندر"/"هجوم الاسكندر"، وكتب "بزرج علوي" "ديو"/"الشيطان"عن هجوم العرب على إيران. وقد نُشرت هذه الأعمال في كتاب يحمل اسم"انيران" عام ١٣١٠ش/ ١٩٣٢م.[٥]

---

[١]- بزرج علوي: دابة الأرض -ترجمة وتعليق/ منى أحمد حامد وعادل سويلم- المقدمة.
[٢]-بزرگ علوى: پنجاه وسه نفر– ص١٢
[٣]- المرجع السابق : ص١٥
[٤]- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض- المقدمة
[٥] - بزرگ علوى: پنجاه وسه نفر - ص١٥
* تعني كلمة "انيران" في البهلوية الوضوح والضوء اللامتناهي وهي في المذهب الزرادشتى اسم لواحد من الآلهة التي تتجلى فيها عظمة " آهورا مزدا... وهو أيضا اسم اليوم الثلاثين من كل شهر شمسى ، وأيضا بمعنى غير الإيراني. www.vajehyab.com
- المرجع السابق: ص١٥ (الهامش)

في هذه الفترة ألف علوي مجموعته القصصية "چمدان"/ "حقيبة السفر" عام ١٩٣١م[١].

من الشخصيات الأخرى التي أثرت في "بزرج علوي" غير "هدايت" كان الدكتور "آراني" الذي تعرف عليه "علوي" في ألمانيا وكان صديقًا لأخيه.

كان "آراني" سياسيًا ومفكرًا يعتنق الأفكار الماركسية، ويعد من أبرز الشخصيات السياسية والفكرية في إيران في ذلك الوقت.[٢]

في أواخر عام ١٣١٢ش/ ١٩٣٣م عندما بدأ الدكتور "آراني" إصدار مجلة "دنيا" ،وكان "علوي" واحدًا من أعضاء تحرير هذه المجلة التي كانت تنشر الأفكار الجديدة والعلمية مما لم يكن له نظير في إيران من قبل.

كان "علوي" يكتب في هذه المجلة بتوقيع "فريدون ناخدا" ونُشرت تحت إدارته لها عدة أعداد، وقد أكسبه العمل في هذه المجلة خبرة ساعدته بعد ذلك على النشر في مجلة "پيام نو" التي كانت تنشر أفكار لجنة العلاقات الثقافية بين إيران وروسيا "انجمن روابط فرهنگی ايران وشوروی" [٣]

خلال هذه الفترة ظهرت "عصبة ٥٣" والتي قادها الدكتور "آرانی"، وقد كان "بزرج علوي" واحدًا من أكثر أعضاء المجموعة نشاطًا، وكانت هذه الجماعة تضم عددًا من المثقفين والمهتمين بالشئون الثقافية والسياسية في إيران مثل "الدكتور آراني، علوي، ملكي، بهرامي، يزدي، احسان طبري، ايرج اسكندري رادمنش، انور خامه ای". [٤]

وكانت هذه الجماعة تجتمع أسبوعيًا يتناقش أعضاؤها في مختلف الموضوعات ويقرأون الكتب الجديدة أو يترجمون إلى الفارسية من اللغات الأجنبية، وكان من واجبات أعضائها جذب الشباب الساخطين على الظلم والاستبداد المتفشي في المجتمع الإيراني، لكن النشاط الوحيد

---

[١] - ترجمتها إلى العربية - ضمن رسالتها للحصول على درجة الماجستير- الدكتورة "شيرين خيري عبد النبى" بكلية الآداب جامعة عين شمس عام ٢٠٠٥م.

[٢]- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض – هدى للطباعة والنشر-القاهرة- ١٩٩٩م- المقدمة

[٣]- عبد العلي دستغيب: نقد آثار بزرگ علوی- تهران- چاپ اول- ١٣٥٨ش- ص٢٢٠

[٤]- بزرگ علوی: پنجاه وسه نفر- ص١٨

الفعلي الذي استطاعت هذه الجماعة إنجازه خلال عامين – وهما عمرها- قبل القبض على أعضائها هو إصدار مجلة دنيا.[١]

وألقي القبض على "علوي" هو واثنين وخمسين آخرين وظلوا في السجن حتى احتلال قوات الحلفاء لإيران خلال الحرب العالمية الثانية في خريف عام ١٩٤١م.[٢]

أثرت هذه التجربة في"علوي" تأثيرًا كبيرًا فقد جعلته رائدًا للون جديد من الأدب هو الحبسيات (أدب السجون) وهي الأعمال التي تروي حياة المسجونين السياسيين وتعبر عن معاناتهم وأفكارهم وقضاياهم التي يناضلون من أجلها وكان من نتائج هذه التجربة في حياة "علوي" قصص "پنجاه وسه نفر" و"عفو عمومي".[٣]

خلال الحرب العالمية الثانية، كان "علوي" واحدًا من مؤسسي حزب توده الشيوعي في إيران وحرر جريدة حزب "مردم"، وقد سُجن مع أعضائها بعد أن اعتبر مخالفًا للقانون، ولكنه خرج بسرعة بعد أن تدخل هدايت للإفراج عنه، وكانت روايته "چشمهايش/ عيناها " من نتائج هذه الفترة، فقد ألفها "علوي" عام ١٩٥٢م[٤].*

وخلال نضال الشعب الإيراني لتأميم البترول نشر "علوي"إلى جانب أشهر كتاب له وهى رواية "چشمهايش: عيناها"مجموعة قصصية عنوانها "نامه ها وداستانهاى ديـگر: الرسائل وقصص أخرى" وظهرت أشهر قصة في هذه المجموعة بعنوان "گيله مرد" ونُشرت الترجمة في "كتاب أدب الشرق والغرب ص٢٠" عام ١٩٨٠[٥]*

خرج "علوي" من إيران عام ١٩٥٣م وهناك مقولتان حول خروجه، الأولى أنه خرج ليتسلم جائزة السلام الدولية التي رُشح لها، والمقولة الثانية تفيد بأنه خرج بسبب مرضه لتلقي

---

[١]-بزرگ علوى: پنجاه وسه نفر- ص١٨

[٢]- حسن گمشاد: النثر الفني فى االأدب الفارسي المعاصر- ترجمة: إبراهيم الدسوقي شتا- ط١- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٢م- ص١٧٣

[٣]- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض – المقدمة.

[٤]- حسن گمشاد: النثر الفني في الأدب الفارسي المعاصر - ص١٧٣.

http: //daneshnameh.roshd.ir/mavara/mavara-index.ph

* وقد ترجمت إلى العربية مرتين، الأولى كانت ترجمة الدكتور"أحمد موسى" من دولة المغرب العربية، والثانية كانت ترجمة الدكتورة منى أحمد حامد والدكتور عادل سويلم من مصر.

-[5]http: //ar.wikipedia.org/wiki/

* وقد ترجمها إلى العربية الدكتور محمد معروف الخولي عام ٢٠٠٤م.

العلاج في أوربا، ولكن في الحالتين فقد حال وقوع انقلاب ٢٨ مرداد[١] في إيران دون عودته، وبقي في ألمانيا يعمل بتدريس اللغة والأدب الفارسي بجامعة "همبولت" بألمانيا الشرقية حتى وفاته في فبراير من عام ١٩٩٧م، وقد زار إيران أكثر من مرة بعد الثورة الإسلامية.[٢]

❖ أعماله الأدبية:

تتكون أعمال "علوي" الأدبية الأساسية من ثلاث مجموعات من القصص القصيرة تدور في الأغلب حول آرائه السياسية وتقص تجربته وتجربة زملائه في السجن.والمجموعة الأولى "چمدان / حقيبة السفر" عام ١٩٣٤م،ثم "ورق پاره هاى زندان" أي "جذاذات أوراق السجن" عام ١٩٤١م، وهي عبارة عن حكايات عن المساجين مسجلة على صناديق السكر الفارغة وعلب السجائر أو أية جذاذة ورق وصلت إلى المؤلف أثناء وجوده في السجن، ثم "نامه ها" / "الرسائل" عام ١٩٥٢م، وتعد أحسن القصص القصيرة التي ألفها إيراني إن لم تكن أحسنها قاطبة وتشبه بعض أعمال الكتاب الغربيين العظام وبخاصة "همينجواى" في الأسلوب والاختصار في الألفاظ وحسن الحبكة والاتزان والأصالة وأسلوب الإثارة والتشويق.[٣]

وللمؤلف أيضًا "سه وپنجاه نفر" أي " ثلاثة وخمسون شخصًا" التي صدرت عام ١٩٤٢م، وهو يقص في هذه الرواية ما حدث له ولرفاقه بدءًا من سجنهم وحتى صدور العفو عنهم وما لاقوه من سوء معاملة ومعاناة خلال سنوات السجن. [٤]

ومن ترجماته التي ترجمها إلى الفارسية:

- بستان الكرز(باغ آلبالو) لأنطوان تشيكوف.
- اثنا عشر شهرًا (دوازده ماه) لصامويل مارشك.
- مهنة السيدة وارين (كسب وكار خانم وارين) لجورج برنارد شو.

---

[١] - وهو الإنقلاب الذي دبرته أمريكا ضد حكومة مصدق لإعادة الشاه محمد رضا بهلوي إلى الحكم وكان بتاريخ ٢٨ مرداد عام ١٣٢٢ش/ ١٩ أغسطس عام ١٩٥٣م.

[٢]- حسن گمشاد: النثر الفني في الأدب الفارسي المعاصر- ص١٧٤.
- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض- المقدمة.

[٣]- بزرج علوي: الآرضة – ترجمة علاء منصور- مراجعة إبراهيم شتا - المشروع القومي للترجمة – ط١- ٢٠٠٠م- ص٥

[4]- http: //daneshnameh.roshd.ir/mavara/mavara-index.ph

- عذراء من أورليانز (دوشيزهء اورلئان)لفريدرش شيلر[١].

أما عن رواية "موريانه" فهذه هي الرواية الثالثة التي كتبها "بزرج علوي" سنة ١٣٦٨ش/ ١٩٨٩م ، والرواية تعد تأريخًا للفترة من ١٣٢٧وحتى ١٣٥٧ (١٩٤٨: ١٩٧٨م) كما تعد مزجًا للأحداث السياسية والاجتماعية التي سادت في إيران في تلك الفترة.[٢]

هذه الرواية وترجمتها للعربية من إعداد الدكتورعلاء منصور(٢٠٠٠م)*، هي من الروايات موضع الدراسة.

ويمكن القول بأن روايتي "چشمهايش" و"موريانه" إذ اجتمعتا معًا فهما تؤرخان لخمسين عامًا عاشتها إيران من أصعب فتراتها من القهر والاستبداد وكبت الحريات من ناحية والظروف الاقتصادية الطاحنة وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية من ناحية أخرى.[٣]

وتجدر الإشارة إلى اعتماد "علوي" خلال هذه الرواية على استخدام الألفاظ والتراكيب غير الفصيحة وبكثرة.[٤]

تأتي أهمية الرواية من أنها من الأعمال الرائدة التي جسدت أحداث الثورة الإيرانية والمرحلة التي سبقتها، وقد استطاع "علوي" أن يجسد أحداث هذه الفترة على الرغم من إقامته في أوربا مستعينًا بدراسة كل ما كُتب عن الثورة الإيرانية داخل إيران وخارجها بما فيها

- [1]http: //daneshnameh.roshd.ir/mavara/mavara-index.ph

[٢]- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض- المقدمة

* الدكتور محمد علاء الدين منصور تخرج من قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٤م. وأكمل دراساته العليا- الماجستير والدكتوراة- في الكلية والجامعة ذاتها، وتدرج في درجاتها الوظيفية كعضو بهيئة التدريس بقسم اللغات الشرقية بدءا من معيد وحتى أستاذ، وإضافة إلى نشاطه العملى والبحثي في تخصص اللغة الفارسية قدم العديد من المؤلفات والترجمات ومنها :

- تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، تقديم وترجمة . ١٩٨٨م.
- تاريخ سلاجقة الروم : دراسة وترجمة(١٩٩٤م)
- علم العروض والقافية الفارسي(١٩٩٣م)
- ومن ترجماته:
- ثريا في غيبوبة مترجمة عن الفارسية(١٩٩٥م)
- مواعظ سعدى الشيرازى ، ترجمة عن الفارسية (٢٠٠٤م)
- غزليات سعدى الشيرازى ، ترجمة عن الفارسية(٢٠٠٦م)، (المصدر: السيرة الذاتية للدكتور محمد علاء الدين منصور)

[٣]- منى أحمد حامد وعادل سويلم: دابة الأرض- المقدمة

[٤]- علاء منصور: الأرضة – ص٦